بالغ صحفي

رؤية جديدةوطموحةفيمجال إعداد التراب الوطني والتعمير واإلسكان و سياسة املدينة:

من أجل مدن مستدامة تتناغم مع توجهات النموذج التنموي الجديد، تقلص الفوارق االجتماعية والمجالية، وتجعل المواطن في صلب السياسة الجديدة لإلسكان والتعمير"

الرباط16 نونبر 2021

صادق مجلس النواب، مساء السبت 13 نوبر 2021 ،في جلسة عامةباألغلبية على مشروع قانون املالية برسم سنة 2022 ،حيث حظي بثقة 206صوتاومعارضة 67صوت ، والذي أحيل، وفق القوانين املنظمة، م املشروع من طرف الحكومة وتتم مناقشته ووُدِّقَ على أنظار مجلس املستشارين حيث سي اقتراح التعديالتمن ظرفأعضاء املجلسوالتصويتعليهقبل ان يعودمرةأخرى إلىالغرفةألولى.

وقد قدمت السيدة فاطمة الزهراء املنصوري وزيرة إعداد التراب الوطني والتعمير واإلسكان وسياسة املدينة، الثالثاء 09 نونبر 2021 ،أمام أعضاء لجنة الداخلية والجماعات الترابية والسكنى وسياسة املدينة بمجلس النواب عرضا حول مشروع املیزانیةالفرعیةالخاصةبالوزارة برسم السنة املالية 2022.

وقد شهد مشروع املیزانیةالفرعیةالخاصةبالوزارةنقاشا جاداومثمرامن طرفعضواتوأعضاءاللجنة املعنية و تمت املصادقة عليه،واعتماداالستراتيجيةالعامةللوزارةوالتوجهاتالعامةلعملها خالل الوالية الحكومية الحالية باألغلبية أيضا من طرف اللجنة.

العرض الذي جعل من التوجيهات املكيةالساميةومضامين الوثيقةالدستوريةوتوصيات التقرير الذي رفعتهاللجنةالخاصةبالنموذج التنموي الجديد إلى أنظار صاحب الجاللة املك محمد السادس نصره هلا وأيده، ومضامين البرنامج الحكومي ذات الصلة بالقطاع الوزاري أسسا مرجعية له،)العرض(شكل مناسبة للتأكيد على أن أولوية الوزارة تتمثل في العمل على تجاوز املقاربة التقنية الصرفة لعملها وتبني

وزارةإعدادالترابالوطنيوالتعميروالسكان وسياسةاملدينةزاويةزنقةالجوزوالجميز،قطاع 16 ،حي الرياض، الرباط
10000 ،املغرب (212) 05 37 57 72 22/ 57 73 73/ 57 74 44: الفاكس) 212) 05 37 57 70
00: الهاتف

رؤية جديدة وطموحةأساسها الحكامةالجيدة والحرص على إدماج البعدين االجتماعي واالقتصادي في مختلف
البرامج واملخططات.

ويرتكز التوجهالعام لعمل الوزارة، خالل الواليةالحكوميةالحالية، علىتوفير سكن الئق حافظ للكرامة ومستجيب للقدرة الشرائية ملختلف ألسر املغربية بما يقلص الفوارق االجتماعية واملجالية، وهو ما يتطلب إعمال مقاربةتشاركيةتنطلق بالضرورةمن حواروطني يتسم بالجديةواملسؤوليةواالنفتاح على مختلف املتدخلين بما يحقق تنوعا في العرض السكني ويوفر فرصا للشغل.

سنعمل علىتنظيم مناظرةوطنيةللتعميروالإسكان تخصصللمناقشةوالتداول" فيمختلفالإشكاالت والنقط ألساسية قصد إطالق استراتيجية وطنية خاصة متكاملة ومستجيبة لتحديات ور هانات املستقبل، بما في ذلك مراجعة املنظومة املؤطرة للتخطيط الترابي الذي يشكل ورش إصالح استراتيجي
يتوخى تجديد وتطوير آليات التخطيط والتدبير الحضري من شأنه تحفيز االستثمار واالستجابة لإلكراهات املرصودة"،
توضحالسيدةالوزيرة.

وأضافت السيدة الوزير أن: "هذه املناظرة ستكون فرصةملراجعةالسياسات العامةوالإصالحات التي تم اعتمادها في مجال الإسكان ورسم املعالم الرئيسية الستراتيجية جديدة تعزز تحسين البيئة املعيشية لألسر من جهة و تعمل على دعم االستثمار في القطاع من جهة أخرى. كما ستمكن كذلك من مناقشة االشكالياتالكبرىللقطاع بهدفالتكيفمعاملتطلباتاملتجددةلألسر وستفتح املجال للمنظومةاملحلية من الحصول علىرؤيةمتوافق حولها ألجل مالئمةالعرضوالطلبفيمجال السكن".

وعلى هذا ألساس، قالت السيدة الوزيرة أنه بات من الضروري "تحيين وسائل وآليات عمل الوزارة بما يمكنها من تحقيق التناسق والتناغم واالتقائية بين االستراتيجيات القطاعية للوزارة والسياسات العمومية، ويضمن إطالق جيل جديد من املشاريع والإصالحات التي تهدف إلى تحسين فضاء عيش الساكنةوجعل املواطن محورا للتنمية".

وتهدفالرؤيةالجديدة للوزارة إلى جعل املواطن فيصلب سياساتها،وذلكمن خالل توفيرالسكن الالئق واملستدام، والعمل مع مختلف املتدخلين من القطاعين العام والخاص على إنعاش القطاع وخلق مناصب الشغل، قصد توفير بنية تحتية قوية ملدن مستدامة تضمن العيش الكريم للمواطنات واملواطنين، وتسهم في تحقيق اإلقالع التنموي املنشود.

وزارةإعدادالتراب الوطني والتعمير واالسكان وسياسة املدينةزاويةزنقةالجوزوالجميز،قطاع 16 ،حي الرياض،
الرباط 10000 ،املغرب (212) 05 37 57 57 72 22/ 57 73 73/ 57 74 44: الفاكس) 212) 05 37 57
70 00: الهاتف

وقد شرعت وزارة إعداد التراب الوطني والتعمير واإلسكان وسياسة املدينة، في اتخاذ حزمة من التدابير لتنزيل هذه الرؤية الجديدة ميدانيا باملجال الحضري، وذلك عن طريق تعميم التغطية بوثائق التعمير واملصادقة على تصاميـــم تهيئة املدن الكبرى واملجاالت املتروبوليةواملجاالتذاتالضغـــط العمرانـــي مـــع

مراعاة إرساء إطارمرجعيمرن يتوخىتطوير فضاءات عمرانيةتنافسيةقادرة علىالتكيف معاملتغيرات الظرفية والتأقلم مع مختلف التحوالت
االقتصادية واالجتماعية.

أما فيما يخص مسألةتثمينالجودةاملعماريةواملشهديةمعرداالعتبارألنسجةالعتيقة،فستشكل املدن العتيقةأحد أبرزألهدافالتيسيتم اعتمادها في هذا االتجاه،فبرنامج الوزارةلسنة 2022 يتطلع الى بلوغ 76 %من نسبةالتغطيةمن تصاميم التهيئةكما سيعمل على تحسين الجودة املعماريةوالرتقاء باملناظر الحضريةوسيضمن تغطيةمثلى للتراب الوطني باملواثيق املعماريةواملشهديةمع ضمان التطبيق الفعلي لها وإعطائها الصيغة اإللزامية.

كما تهدف الوزارة، في مقاربتها للمجال القروي الذي تضعه في مقدمة أولوياتها، إلى بذل الجهود لتنمية املجاالت القروية عن طريق بلورة املشاريع الترابية الخاصة بالبرنامج الوطني للتنمية املندمجة للمراكز القرويةالصاعدة.وبخصوصدورالصفيح ،سيتم إعطاءألولويةلنمطإعادةإسكان ألسر عوضإعادة إليواء، وكذا تسهيل سبل التعاقد بشأن ألسر غير املبرمجة، وذلك في إطار ما تم التعهد به ملحاربةالسكن الصفيحي.

وفيذات السياق، ستحرص الوزارة علىمتابعةإنجازالبرامج املتعاقد بشأنهافيما يخص التدخل املتعلق بالسكن املهددبالنهيار،والتفعيل التدريجيلدورالوكالةالوطنيةلتأهيل املباني آليةللسقوطوالتجديد الحضريونهجمقاربةاستباقيةملواجهة هذهالظاهرة،كماسيتم تسريعأشغال

ترميم ورداالعتبارللقصور والقصبات،وكذا إنهاء أألشغال بباقيالقصورالنموذجية، تثميناوضمانا الستدامة هذا إلرث التاريخي.

باإلضافة إلى ذلك سيتم العمل على مراجعة كافة املقتضيات التنظيمية والتقنية املتعلقة بـاملواصفات القياسية، والتأطير التقني ملختلف مهن القطاع، مع مراعاة االحتياجات الجديدة واإلكراهات البيئية، وضمان االنتقال والنجاعة الطاقيين، وإطالق مشاريع نموذجية مختلفة من أجل تعزيز البناء أألخضر وتسريع االنتقال نحو مبان مستدامة بما يتماش ى مع أهداف التنمية املستدامة.

وزارةإعدادالترابالوطنيوالتعميروالسكان وسياسةاملدينةزاويةزنقةالجوزوالجميز،قطاع 16 ،حي الرياض، الرباط
10000 ،املغرب (212) 05 37 57 57 72 22/ 57 73 73/ 57 74 44: الفاكس) 212) 05 37 57 70 00: الهاتف

ووعيا منها بالتوجيهات النيرة لصاحب الجاللة املك محمد السادس نصره هللا، أكدت السيدة الوزيرة، عقب نقاش مثمر وبناء مع عضوات وأعضاء اللجنة، أنهوإلنجاح هذه الرؤيةالجديدةوالطموحة"ال بد من تعزيز االلتقائيةوالنجاعة على مستوى السياسات العمومية، وهو ما يتطلب انخراطا من الوزارة في مسلسل عصرنة إلدارة والعمل في إطار مبادئ الحكامة،وتبسيط املساطر وتجويد الخدمات املقدمة، وتعميم العمل بالتدبيرالالمادي لعموم املواطنين، تماشيامعتوصياتالنموذج التنموي الجديد".

وزارةإعدادالتراب الوطني والتعمير واالسكان وسياسة املدينةزاويةزنقةالجوزوالجميز،قطاع 16 ،حي الرياض،
الرباط 10000 ،املغرب (212) 05 37 57 72 22/ 57 73 73/ 57 74 44: الفاكس) 212) 05 37 57
70 00: الهاتف